الأهرام

المصدر: انوار اون لاين

التاريخ : ٢٥يـوليـو٢٠٠٥

البيان الوزاري يتجنب القرار 1559 ويشير الى التمسك بالشرعية الدولية

الحكومة تعمل لتعزيز العلاقات اللبنانية – السورية والحفاظ على المقاومة

بعد اربع جلسات مطولة، اقرت اللجنة الوزارية المختصة في اجتماع عقدته مساء امس برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، الصيغة النهائية لمشروع البيان الوزاري الذي يتألف من 30 صفحة ويعتبر الاطول في تاريخ الحكومات في لبنان. وسيعقد مجلس الوزراء جلسة عصر اليوم لاقرار البيان.

وقال وزير الاعلام غازي العريضي بعد اجتماع اللجنة مساء امس (ان البيان الوزاري سيكون شاملا، ويتطرق الى كل القضايا والمواضيع). مشيرا الى ان البيان لم يأت على ذكر القرار 1559، بل اعتمدنا الصيغة التي اتفقنا عليها منذ اليوم الاول وقبل زيارة وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الى بيروت.

وتابع يقول (ان هناك مسألة جديدة في البيان الوزاري، وهي ان ثمة تحديدا لسياسة الحكومة في كل وزارة من الوزارات، وبالتالي نحن امام 22 مشروعا لـ 22 وزارة اضافة الى الجانب السياسي العام).

رزق

أما وزير العدل شارل رزق فقال في تصريح لمحطة NBN مساء امس، ان البيان الوزاري شامل وطويل ويتناول جميع الوزارات في الحكومة كما يختلف في لهجته، هناك مقدمة من صفحتين او ثلاث تؤكد توجهات الحكومة في هذا المنعطف الاساسي في السياسة اللبنانية. ثم يفصل بعض القضايا: الموقف من تعديل نظام الانتخابات، والمواضيع المتعلقة بالقضاء والعلاقة بين لبنان المقيم والمغترب. كما هنالك حصة كبيرة للموضوع الاقتصادي.

واعتبر الوزير رزق ان البيان اضافة الى العمل الذي تقوم به الحكومة

وبرنامجها، يؤسس لمرحلة جديدة اكثر رسوخا ومتانة للعلاقة اللبنانية – السورية.

وقال: ان البيان لم يأت على ذكر القرار 1559 بل اتى على تأكيد التمسك بالشرعية الدولية، وعلى الثوابت اللبنانية والموقف اللبناني بالنسبة لجميع

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

قرارات الشرعية الدولية. ويؤكد حق المقاومة، والتمسك بالمقاومة معتبرا انها ليست ميليشيا بل تنبع من ردة فعل لبنانية شاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وفي الوقت نفسه نؤكد اننا واقعيون ونشدد على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وعلى رأسها القرارات التي تكرس حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة ادانة الاحتلال.

وأعلن ان البيان الوزاري لم يذكر سوى قرار واحد، هو القرار 194 الذي يكرس حق عودة الفلسطينيين.

وأشار الى ان مجلس الوزراء سيجتمع في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم لاقرار البيان.

وكان الوزير رزق ادلى صباح امس بتصريح قال فيه: ما فهمته من البيان الذي قدمه لنا رئيس الحكومة عن زيارة وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الى لبنان انه كان هناك جدل طويل وعميق نظرا لخطورة المواضيع التي اثيرت، ولكن فهمت ايضا انه اتفق على صيغة يمكن القول انها صيغة اميركية – لبنانية جيدة ستنعكس على البيان الوزاري في ما يتعلق بالقرار 1559 وستكون صيغة مرضية للجميع. فلبنان يتمسك بالقرارات الدولية بشكل شامل وليس انتقائيا. وهنا اشيد بايجابية ومساهمة ممثل حزب الله في الحكومة).

حزب الله

أما على صعيد المقاومة فقد رأى رئيس المجلس السياسي في (حزب الله) النائب محمد رعد (ان القرار 1559 جاء من اجل استئصال كل ما يدعم قوى الممانعة الاساسية في لبنان ونزع عناصر المقاومة ونحن نتعاطى مع هذا القرار على انه البلاغ الرقم واحد ضد كل قوى التحرر في الوطن).

وقال: نحن لا ننظر بايجابية تجاه التعاطي المرن من البعض تجاه القرار 1559، ونحن نتعاطى في هذا الموضوع على اساس اسوأ النيات لاننا ذاهبون في اتجاه المواجهة اذا كان المسار الذي سيسلكه التعاطي اللبناني هو القبول بهذا القرار. وهذا الامر سيقود حتما الى ضرب الاستقرار في البلد وتحقيق مواجهة داخلية نحن نحسب حسابها، وعلى الآخرين ان يتهيأوا من دون تهويل او تحد او مكابرة.

جنبلاط

وفي موضوع سلاح المقاومة قال رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جنبلاط انه (لا بد من التذكير مجددا بأن المقاومة الوطنية والاسلامية هي عنوان الكرامة، والعزة، وهي مناعة الجسم اللبناني الوطني والاسلامي، والحصانة لوحدتنا ولاستقلالنا الحقيقي ولسيادتنا، وحتى الحديث عن مزارع شبعا بات تفصيلاً امام العنوان الأساسي، والإلحاح الغربي واليومي في ما يتعلق بالقرار 1559 الخارج عن اية اصول، فانه على ما يرمي الى افقاد لبنان العنصر الأساسي لحمايته، والى إلحاق لبنان بهيمنة او حلف مشابه للسابع عشر من أيار الذي كان لنا الشرف مع غيرنا من القوى الوطنية والاسلامية في كسره وتحطيمه وإزالته، الأمر الذي سمح لاحقاً بتحرير الأرض المحتلة، معظم الأرض المحتلة في الجنوب. فكفانا تنظيراً وتهويلاً).

الحريري

وفي واشنطن، اعرب سعد الدين الحريري امس عن (ثقته التامة) بالامم المتحدة في التحقيق الذي تجريه حول اغتيال والده.

وقال الحريري امس في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية (سي.ان.ان) من بيروت، ان (التحقيق يسير في الاتجاه الصحيح).

وردا على سؤال عما كشفته صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية نقلا عن رئيس لجنة التحقيق ديتليف ميليس الذي قال ان قائد الحرس الجمهوري العميد مصطفى حمدان مشبوه في الاغتيال، قال الحريري انه يريد (مزيدا من المعلومات حول الموضوع. واعتقد... ان الاشارة الى احد ما بأصبع الاتهام يمكن ان يكون مسيئا).

وفي موضوع انسحاب القوات السورية من لبنان، قال الحريري (نعم، انها انسحبت). وأضاف (اعتقد ان الجنود السوريين قد انسحبوا منذ فترة وآمل في ان تكون اجهزة الاستخبارات السورية قد انسحبت ايضا).

وحول مشاركة (حزب الله) في العملية السياسية اللبنانية، فيما تعتبره واشنطن منظمة ارهابية، اشار الحريري الى ان بلاده(هشة جدا). وقال (ينبغي ان نحل هذه المسألة في ما بيننا).

وردا على سؤال عن الاخطار المحتملة على حياته، اجاب الحريري انه يعتقد بوجود خطر. وقال (هذا هو السبب الذي يحملني على العمل معظم الوقت في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

منزلي). وأضاف (اعتقد ان لدي مهمة وهذه المهمة تنطوي على خطر. وأنا سعيد للقيام بها).

دمشق

على صعيد آخر، قال كاتب افتتاحية صحيفة (البعث) السورية امس (لا اريد الحديث بالتفصيل عن الشحن الغرائزي ضد سوريا والسوريين في بعض وسائل الاعلام في لبنان ام من قبل بعض السياسيين اللبنانيين الذين حرضوا او شتموا او اساؤوا الى سوريا وشعبها وقيادتها).

وأضاف (تصاعدت منذ عدة اشهر وحتى الآن الحملة ضد سوريا ومواقفها تارة ينسب لها التدخل في العراق واحيانا في فلسطين وثالثة في لبنان الى ما هنالك من تهم جاهزة هدفها التحريض وارباك سوريا وخلق متاعب لها ومواقف دولية ضدها). وأكد انه (مطلوب منهم الاعتذار للشعب السوري ولقيادته. الشعب الذي دفع الدم والمال والجهد من اجل ان يكون لبنان واحدا موحدا).

وقالت صحيفة (الاقتصادية) السورية (بعض الساسة اللبنانيين انزعجوا عندم ضاعفت سوريا اجراءاتها الامنية على حدودها مع لبنان). وأضافت (ان سعد الحريري اعلن عن بدائل للترانزيت عبر سوريا من خلال المرافئ والمطارات اللبنانية... ما الذي ينتظره سعد الحريري لوضع هذه البدائل موضع التنفيذ؟). وتابعت (فما سمعناه من شتائم وقرأناه من مقالات وتحليلات اقتصادية كافية لتجعلنا اول المطالبين بإلغاء الاتفاقيات الموقعة مع لبنان والتي لم تستفد منها سوريا يوما... ان سوريا كانت ولا تزال وستبقى دولة لديها اكتفاء ذاتي في كل المجالات وليست بحاجة الى احد وتحديدا لبنان. فكل الاتفاقيات التي وقعت كانت في مصلحة لبنان وإلغاؤها مطلب شعبي سوري وليس لبنانيا كما يعتقد البعض).

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية